https://www.doi.org/10.31918/twejer. 2362.40

e-ISSN (2617-0752)  p-ISSN (2617-0744)

# التحليل المكاني لملامح التكييف الحضري في مدينتي سوران وديانا
## (دراسة في جغرافية الحضر )

أ.م.د. سعدالدين محمدنوري سعيد

كلية التربية – جامعة سوران

Saadaldeen.nuri@soran.edu.iq

**الملخص:**

إحدى السمات التي تتسم بها المدن هي التغيير المستمر في النسيج الاجتماعي للسكان ودرجة التكييف الحضري في آن واحد وذلك من خلال الهجرة الوافدة من الريف المجاور أو من المستوطنات الحضرية والشبه الحضرية الأخرى , ويهدف البحث إلى إبراز أهم الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للسكان لأربعة أحياء سكنية مختارة بين منطقتي الدراسة , ضمن الفرضية القائلة بوجود حالة من التباين المكاني لملامح التكييف الحضري بين كل من مركز قضاء سوران و مركز ناحية ديانا.

واستخدم في البحث المنهج الاستقرائي بأسلوب التحليل الوصفي ومناهج فرعية أخرى كالمنهج التاريخي والمنهج التحليل الكمي, ومن أجل الوصول إلى هدف البحث تم توزيع البحث إلى ثلاثة محاور رئيسية بالإضافة إلى محاور فرعية , تناول المحور الأول المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بموضوع البحث وفي المحور الثاني . التعريف بمنطقة الدراسة والتوسع المساحي أما المحور الثالث والأخير فتناول تحليل تباين الخصائص والتكيف الحضري .

وتوصل البحث إلى وجود حالة من التباين المكاني والتكييف الحضري في بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية من ضمنها مكان الولادة وذلك بدرجة معيارية (p >٠,٠٠٠ ) و عمر الأب عند الزواج (٠,٠٠٠), و بدرجة (٠,٠٠٠) المستوى التعليمي (٠,٠٠٠) والدخل الشهري ومهنة الزوجة عند مستوى المعنوية (p >٠,٠٠٩) , وأيضاً لعدد أطفال الأحياء بدرجة معيارية (٠,٠٣١) و درجة (٠,٠٠٥) لعدد أطفال الموتى من المجموع الكلي لأطفال في العائلة .

الكلمات المفتاحية ( التحليل المكاني, التحضر, التكييف الحضري, خصائص التحضر, المدينة)

**المقدمة:**

إن ظاهرة التحضر تعد ظاهرة عالمية تندرج وتظهر آثارها بين المجتمعات المتطورة والناشئة والمتخلفة على حد سواء, ولكن قد تختلف في طياتها وفي المعايير والأسس التي تفصل ما هو ريفي بما هو حضري , وهناك بعض الخصائص قد تندرج ضمن البيئات الريفية وقد تتركز البعض الآخر في البيئات الحضرية هذا على مستوى التغييرات والأبعاد ضمن التكوين الاجتماعي , أما على مستوى التغييرات على الأرض (Land use and Land change) فتمكن المقارنة بين فترة زمنية وأخرى وإبراز أهم التغييرات الحاصلة باستخدام المرئيات الفضائية (Image satllite) وأخذ الاحتياطات والسبل بما يتلائم مع تقسيم الوظائف واستخدامات الأرض في المدينة .

**مشكلة البحث:**

تعاني المدن الناشئة أو بالأحرى المدن الجديدة بعد توسعها الحضري , من مشاكل اجتماعية واقتصادية ناتجة عن الخصائص التي تتمثل بها السكان ودرجة الرقي الذي وصل إليه ومستوى التحضر والتمدن .

**هدف البحث:**

يهدف البحث إلى إبراز أهم الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للسكان لمنطقتي الدراسة من خلال أربعة أحياء سكنية ذات أبعاد مكانية وإدارية مختلفة وبنية اجتماعية مختلفة .

**فرضية البحث:**

يوجد تباين مكاني لملامح التكييف الحضري بين كل من مركز قضاء سوران و مركز ناحية ديانا .

إن مستوى التحضر أثَرَ على وجهة نظر المجتمع تجاه بعض الخصائص الاجتماعية والديمغرافية .

**منهجية البحث :**

استخدم في البحث المنهج الاستقرائي الذي يبدأ بالجزئيات وينتهي بالعموميات حول الظاهرة المدروسة وتمت تغطية جوانب موضوع البحث باستخدام الاسلوب الوصفي ناهيك عن استخدام المنهج التاريخي ومنهج التحليل الاحصائي لقياس الظاهرة من خلال تحليل التباين الاحادي spss. One way anova .

**الحدود الزمانية والمكانية :**

تتمثل الحدود المكانية في أربعة أحياء سكنية في كل من مركز قضاء سوران بحي (وستا رجب و بارزان) و (حي نهري و ديانا) ضمن مركز ناحية ديانا , أما الحدود الزمانية فتتمثل باختيار عينة من ٨٠ عائلة في مركز ناحية ديانا و ١٠٠ عائلة في مركز قضاء سوران ضمن الدراسة الميدانية للفترة الزمنية بين (٢٠٢٠/١٢/٢٩ _ ٢٠٢١/١/١٠) .

**معوقات البحث:**

لا يخلو أي بحث من معوقات وخاصةً عندما يتعلق الموضوع بأخذ عينات عن المجتمع تتعلق بخصائص قد تكون جديدة أو الاعلان عنها تعد من ضمن الأسرار العائلية مثل تدني المستوى الثقافي للمجتمع وصعوبة الحصول على المعلومات و ضعف الاستجابة لدى مجتمع الدراسة وأخذ الموضوع بهامشية .

**هيكلية البحث :**

تتضمن هيكلية البحث من ثلاثة محاور :

المحور الأول - مفاهيم و مصطلحات البحث و أدبياته :

المحور الثاني - الموقع الفلكي والجغرافي والتوسع المساحي لمنطقة الدراسة :

المحور الثالث : تحليل تباين الخصائص والتكيف الحضري لمنطقة الدراسة :

المحور الأول - مفاهيم و مصطلحات البحث وأدبياته :

**التكييف الحضري :**

إن مفهوم التكييف الحضري يشير إلى التغييرات التي تحدث في سلوك المهاجرين الريفين والتي تجعلهم أكثر قدرة واستعداداً للتعامل والتلازم والتوافق مع الظروف الاجتماعية والفيزيقية والاقتصادية المختلفة الناجمة عن الانتقال من المجتمع الريفي والعمل في المؤسسات الموجودة في المجتمع الحضري وما يتميز به من عادات وتقاليد والتزامات اجتماعية وقوانين تنظم علاقات الافراد بعضهم مع البعض الآخر (أبو الخير, ٢٠٢٠,ص١٢١)

**التمدن:**

هو خروج الإنسان من (العشيرة) دخوله إلى فضاء المجتمع وعيشه فيها وفق شروطها القسرية أو تسلط تكون طبيعة العلاقات الاجتماعية هشة وسطحية في الأحياء والشكل الايكولوجي للمدينة يفرض علاقات اجتماعية محدودة بين افراد غير متجانسين بحيث لا يكون الفرد شفافاً تتميز العلاقات الاجتماعية بين الافراد بالتردد بين المستور والمكشوف (مقبول, ٢٠٢٠, ص٢٠).

وليست المدينة بناء للسكن والطرقات والمرافق الاجتماعية والاقتصادية فحسب, بل هي كذلك بناء للعلاقات الاجتماعية بين السكان الذين يميزهم الاختلاف والتباين , فكلما زاد عدد السكان وارتفعت معدلات كثافتهم عظم تباينهم وعدم تجانسهم (مجموعة مؤلفين,٢٠٢٠,ص١٥-١٨)

**المدينة :**

لا شك في أن المدينة ليست ظاهرة حديثة بل ترجع نشأتها إلى عهود بعيدة ارتبطت باستيطان الإنسان في مناطق السهول الفيضية الزراعية في الشرق الأوسط, ولكن النمو السكاني في المدن وتضخمها هما السمة الرئيسية التي يتميز بها السكان في العصر الحديث, وقد أصبح التحضر (Urbanization) يتم بمعدلات كبيرة خاصة في الدول التي أخذت بأساليب التنمية منذ عهود قريبة وترتب على ذلك العديد من المشكلات في حياة المدن. كما انبثقت ظاهرات أخرى أهمها تزايد أحجام المدن لدرجة فاقت التصور, وسيطرة المدن في معظم دول العالم على مظاهر النشاط البشري بتلك الدول فيما عرف بالهيمنة الحضرية (Primacy Urban) .

وتنمو المدن باعتبارها تجمعات بشرية عضوية وظيفية نتيجة قوى معينة, هي في طبيعتها قوى اقتصادية وإدارية, تنبثق هذه القوى من داخل المدينة وخارجها. فقد مرت جميع المدن بفترات ازدهار وتقهقر من الناحية العمرانية .

**التحضر :**

ترتكز المدن في تحضرها على مجموعة من العوامل والأسباب أهمها:

العامل التاريخي: ويتلخص في الإرث القادم من الاستعمار, بأن الاستعمار جعل من هذه المدن مراكز أو عواصم تسيطر على معظم النشاط البشري فيما عرف بالهيمنة الحضرية . (Urban Primacy).

العامل الجغرافي: ويتلخص في:

سهولة التنقل بين الريف والحضر

الاقتراب من الأعمال

العامل الاقتصادي: ويتلخص في

الاقتصاديات المتجمعة" Economics Agglomerative" حيث يتوفر في المدينة البنية التحتية وفرص العمل والمشاريع والوظائف والخدمات الحكومية والوسائل الترفيهية والمؤسسات المالية والتعليمية وغيرها .

ب- مختلف النشاطات الاقتصادية في البلد .

ج. الكفاءات التعليمية والخبرات ومدى توفرها في الدولة

٥-العامل السياسي والاداري : ويتلخص في الهدوء والاستقرار السياسي والأمن الحضري

(أبو عيانة, ١٩٩٣, ص ص ٧٦-٧٧)

الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للسكان :

تعد الخصائص الاجتماعية مرتكزاً هاماً لرسم سياسات التنمية ومعرفة توصيف السكان في البيئة الحضرية ( حنان أبو سكين ,٢٠١٨,ص١) والخصائص الاجتماعية للمدينة تعدد اتجاهات الباحثين والمهتمين بالدراسات الحضرية في أساليب القياس وتعددت الآراء حولها فمنهم من ينظر إلى المدينة على أنها مجتمع صغير يتميز عن غيره من المجتمعات المماثلة لمجموعة من الخصائص تمييزه كمجتمع حضري , أما الرأي الثاني فيركز على المدينة بأنها تجمع سكاني له تنظيم اجتماعي يتناول الخصائص الحضرية في ضوء بُعد واحد أو اكثر من ذلك في تحليله للظواهر الاجتماعية , أما الرأي الثالث فيرى من المدينة كشكل من أشكال المجتمعات المحلية باعتبارها أكبر من المناطق العمرانية سواءً من حيث الحجم السكاني أو المساحة والمنطقة المبنية أو من خلال الوظائف التي تمارسها كحالة تكوينية ضمن الحيز المكاني ( اسماعيل , ١٩٨٢, ص٣٤) .

**المركز الحضري:**

المركز الحضري مجتمع من البيوت تزيد عن البيوت التي تشكلها القرية (حيبن, ٢٠١٣,ص٥٣) وتختلف تعريف المدينة تبعاً للزاوية التي يتم

من خلالها الدراسة و كما أنها ظاهرة معقدة تولدت نتيجة لتفاعل مجموعة ومن العوامل المتشابكة (الغيث و احمد , ١٩٨٥, ١٣) .

ومنهم من عرفها في ضوء في ضوء الكثافة السكانية ومنهم من تناولها على أنها امتداد للقرى وهناك من عرفها في إطار تقسيمها الاداري , ويعرفها لويس ويرث L.wirth بأنها المركز الذي تنتشر فيه تأثيرات الحياة الحضرية , وكما اشار أيضاً إلى أنها يمكن تعريفها على أنها موطن أكثر اتساعاً وكثافةً لأفراد متغايرين اجتماعياً (بوجمعة , ٢٠٠٥و ٦٨).

ويعرفها الخشاب المدينة بأنها وحدة اجتماعية حضرية محدودة المسافة ومقسمة إلى ادارات وأحياء سكنية ويقام فيها النشاط الصناعي والتجاري والخدمي ويقل فيها نسبة المشتغلين بالزراعة (الخشاب ,١٩٨٢, ص ص ١١١-١١٢) .

**العمر عند الزواج :**

فهو أحد المعايير الديمغرافية التي تحدد وتؤثر على حجم العائلة , وحسب ما يؤكده الديمغرافيون وعلماء الاجتماع والنفس إن العمر المناسب للزواج بين الجنسين يبدأ من أقل من ٢٠ سنة للإناث و٢٠ سنة للذكور باعتباره الفترة الزمنية المناسبة في التكوين الجسمي والنفسي , وفي بعض الحالات قد يهمل التكوين الفكري والعقلي ويتم التركيز فقط على الجوانب الأخرى .

**الأسرة والعائلة الحضرية:**

اختلف العلماء والباحثون والانثروبولوجيون في تعريفهم للأسرة والعائلة فهي عبارة عن نظام إنساني من أولى وظائفه التكاثر والانجاب من أجل الحفاظ على النوع البشري أو البشرية على سطح الأرض , وإن الأسرة تدل على النظام الاجتماعي والاقتصادي والبيولوجي وتتكون من مجموعة أفراد يربط بينهم الزواج وصلة الدم , وتتمثل المعايير الاقتصادية للأسر والعوائل الحضرية أو للساكن الحضري بمهنته ومستوى الدخل وعدد العاملين الزوج والزوجة بالدرجة الاساسية مما تنعكس على الواقع الاقتصادي والاجتماعي

للسكان ولها أهمية كبيرة في التباين والاختلافات المكانية ضمن الحيز الحضري ((حمدان , ١٩٩٧, ص١٢٥) .

الانتقال المكاني :

أدى الانتقال المكاني من الريف إلى المدينة من خلال الهجرة والتمركز الحضري, ولم يعد النسق التقليدي يقوم بوظيفته بنفس الكفاءة المتمثلة في المحافظة على تماسك الوحدات القرابية والاقتصادية , فالانتقال من الحياة الريفية إلى الحياة الحضرية ومن البناء الاجتماعي والتضامن وقوة الترابط إلى نسق حضري أدى إلى تغير طريقة التفكير وطريقة العيش والتكوين الأسري ولكن مع الاحتفاظ ببعض الخواص الاجتماعية والاقتصادية على الرغم من التباين المكاني الحاصل , وإن اتساع المدن عمرانياً وبشرياً وجغرافياً اليوم وكثرة الاقبال عليها أدى إلى أن عملية التمدن لا تسير بشكل متناسق مع عملية التحضر بمجرد الانتقال من الريف إلى المدينة على الرغم من تأثيرات العوامل الزمانية المضافة على العوامل المكانية (صاحبي, ٢٠١٧,ص٦) .

**الثقافة الحضرية:**

الحياة الحضرية عملية تسعى إلى إحداث التنظيم المكاني لعناصر البناء الاجتماعي السائد بمنطقة جغرافية معينة, وإذا كان البناء الاجتماعي يتكون من مجموعة متصلة ومنمطة من العلاقات الاجتماعية التي تبرز من خلالها أدوار الأفراد ووظائفهم, فإن للبناء الاجتماعي الحضري أهمية حيوية في تشكيل الشكل الحضري السائد فهو يتسم بخصائص معينة لعل أهمها سيادة العلاقات غير الشخصية التي تظهر في شكل التفاعلات والعلاقات المستمرة بين الافراد .

كما إن درجة التنافس الثقافي بالمركز الحضري تؤثر على كيفية ممارسة الأفراد لأدوارهم , وعلى نوعية العلاقات الاجتماعية السائدة بين ساكني النمط الحضري والوافدين إليها من المناطق الريفية , ومن الطبيعي أن ترتبط ظاهرة تمركز السكان بالمركز الحضري ويشكل الإتساع والأمتداد فيه بطبيعة التركيب النمط الطبقي الحضري بحيث يؤثر ذلك على تكوين الطبقة تحديد علاقتها بغيرها من الطبقات .

وتعد مقالة لويس ويرث الموسومة (الحضرية كطريقة للحياة " Urbanism as away of life " سنة ١٩٣٨ أول عمل كلاسيكي أرسى فيه الدعوة الأولى لهذا التوجه النظري في الاجابة عن المجتمع الحضري وقد عالج ويرث متغير الثقافة كخاصية اساسية ومميزة للمجتمع الحضري فهو يزيد من درجات التقارب الفيزيقي بين الافراد في مقابل التباعد الاجتماعي , كما إنه أخيراً يزيد العزل المكاني بمعنى انفصال الجماعات السكنية عن بعضها البعض في شكل مجاورات أو أحياء متجانسة نسبياً . (غضبان , ٢٠١٢, ص ص ٥٤-٥٥) .

**التغير الحضري:**

لوحظ مؤخراً العديد من التأثيرات المنعكسة على عمليات التحضر, وعلى الديناميكيات الاجتماعية والعمرانية في المناطق الحضرية , والناجمة عن التغيرات الحاصلة في النظم الاقتصادية والحكومية, من خلال التحضر السريع والمتزايد, إذ سجلت العقود الثلاثة الماضية انتقال حضري عالمي هائل, ففي سنة ٢٠٠٨ وللمرة الأولى في التاريخ تم تسجيل انتقال ما يزيد عن نصف سكان العالم إلى المناطق الحضرية, حيث ستواصل هذه النسبة زيادتها لتصل إلى (٧٠%) بحلول سنة ٢٠٥٠ , فبحلول هذه السنة سيكون كل ١٠٠٠ ساكن في المناطق الحضرية في الدول المتقدمة يقابله أكثر من ٥٠٠٠ ساكن في المناطق الحضرية الخاصة بالدول النامية (غضبان , ٢٠١٣و ص ص ٦٨-٦٩) .

**التحضر:**

من الواضح أن التغير في وسائل النقل والمواصلات والاتصالات أثر ويؤثر على نمط العلاقات الاجتماعية بالتفاعل مع القيم الثقافية والاخلاقية مع التغير في المستوى المكاني أيضاً

والعلاقة بين الاشخاص يتجلى من العلاقة الاجتماعية في البيئة السكنية ومن الطبيعي أن يتأثر الرأسمال الاجتماعي بالتغيرات الحاصلة على المجتمع وضمن مستويات مكانية مختلفة وذات أبعاد سلبية وإيجابية , فالتغيير المكاني من الطبيعي أن يخلق قيماً جديدة نتيجة عمليات المواءمة بين المجموعتين ضمن المجاورات السكنية أو أكبر منها.

يشير الشكل (١) أو الرسم البياني إلى ثلاثة مخرجات :

أولاً: - عملية التحضر وتأثير العامل الاقتصادي وأثره على الجوانب (الاجتماعية – الثقافية- التكنولوجية- والموارد الطبيعية- والإرث التاريخي والحضاري) .

ثانياً:- عائدية عملية التحضر الموجهة نحو المدينة الداخلية وتأثيره على شكل المدينة والتفاعل الاجتماعي واستخدام الأرض, وكذلك خلق الجوانب الإيجابية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية .

ثالثاً: - عائدية عملية التحضر الموجهة نحو الخارج عندما يخلق نظاماً حضرياً ينتج من خلالها فوائد من حيث المحتوى ( البيئة السكنية – المستوى المحلي للمدينة – المستوى الاقليمي- والمستوى القومي والدولي) , ( surya,2016, 216-231) .

الشكل (١)

يوضح عملية التحضر (URBANISATION)

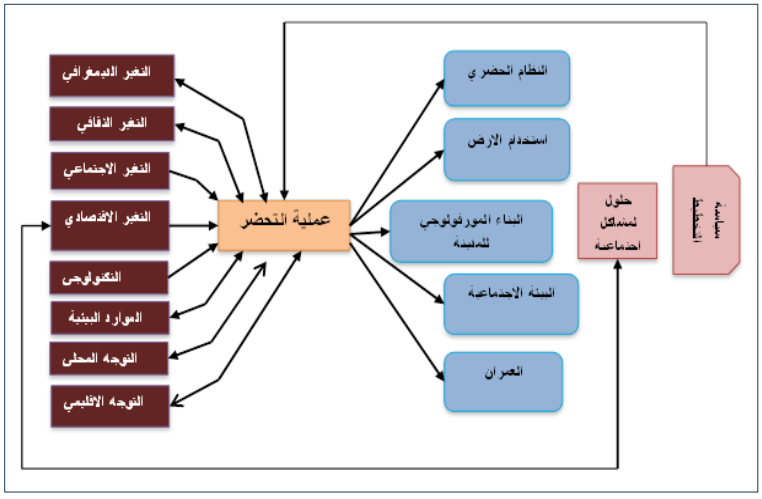


Surya, 2015 , p p. 219 – 220.

**المحور الثاني - الموقع الفلكي والجغرافي والتوسع المساحي لمنطقة الدراسة :**

**أولاً :التعريف بمنطقة الدراسة :**

تقع مدينة سوران بين دائرة عرض (٣٦.٣٧.٦) شمالاً و خط طول(٤٤,٣٤,٨) درجة شرقاً ، أما الموقع الطبيعي فالمدينة تقع على سطح مستوي ومتموج احياناً تعرف بسهل ديانا والتي تقع بين مرتفعات زوزك من الشرق وحسن بك من الشمال والشمال الشرقى وجبل كورك من الجنوب والجنوب الغربى وجبل برادوست من الشمال والشمال الغربى وترتفع المدينة (١٠٠-٥٠٠م) عن مستوى سطح البحر(سعيد, ٢٠١٩: ص٩٠٦) و الخارطة رقم (١) يوضح منطقة الدراسة .

وتعد منطقة الدراسة أحدى مدن المنطقة الجبلية وهي مركز لقضاء سوران والتي تضم ثلاث نواحي (ديانا – خليفان- سيدكان) فهي تقع في الجزء الشمال الشرقي لمدينة أربيل و وتبعد عنها بـ(١٢٠) كم، فهي تقع في موقع استراتيجي واقتصادي مهم وهي نقطة التقاء كلاً من (العراق وإيران وتركيا) (أحمد، ٢٠١٣: ٢٥-١٣٣)

وتتسم المدينة بالموقع العقدي البشري لأنها عقدة تتجمع عندها الطرق المؤدية من وإلى منطقة الجبال العالية ناهيك عن أنها حلقة وصل تربط المنافذ الحدودية بعاصمة إقليم كردستان العراق مدينة أربيل , وبدوره ساعد الموقع النسبي المدينة على تمدد رقعتها الحضرية لكن الذي زاد من أهميتها الاقتصادية هو عامل الهجرة الخارجية المتمثلة بعودة أكثر من (٥٥٠٠ ) أسرة من إيران بعد عام ١٩٩٢ حسب احصاءات دائرة الهجرة والمهجرين (وزارة التخطيط ،٢٠١٧) ، بالإضافة إلى الزيادة الطبيعية والهجرة الداخلية ليصل عدد سكان المدينة إلى أكثر من ٨١٨٤٥ الف نسمة في عام ٢٠٢٠(مديرية احصاء سوران،٢٠٢٠) .

خريطة (١)

موقع منطقة الدراسة وموضعها

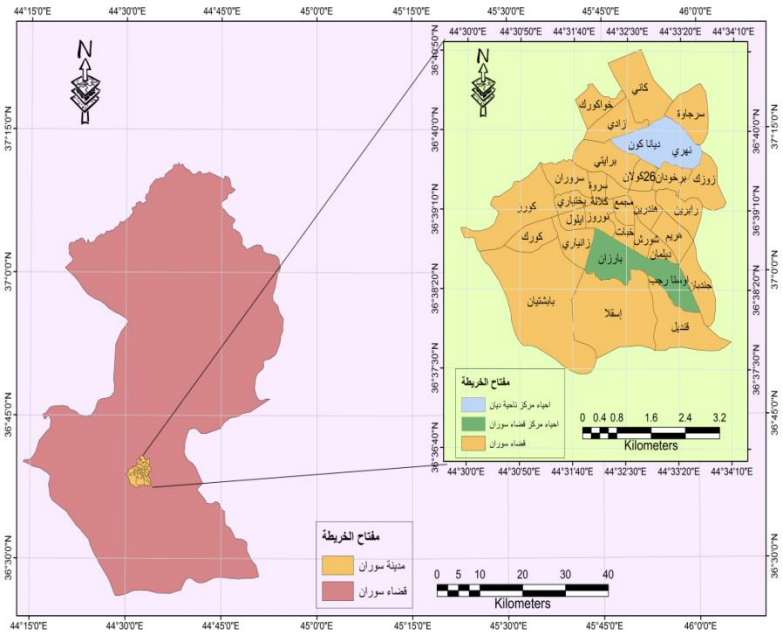


المصدر: وزارة البلديات, ٢٠١٧

**ثانياً- التوسع الحضري لمدينة سوران بين عامي ١٩٩٨- ٢٠١٨:**

يشير التمدد الحضري إلى نمو المناطق الحضرية والتي تعد نتيجة حتمية لعدم السيطرة والتنسيق والتخطيط المديني (Rosni ,2013,p502 ) ) التوسع الحضري يقلق المجتمعات في جميع أنحاء العالم حيث يغادرالناس المناطق الريفية وتتركز في المدن إما بشكل نواة عقدية حول المدينة المركزية أو على طول الطرق الخارجية , وتوسعت مدينة سوران للفترة بين عامي ١٩٩٨ إلى ٢٠١٨ نمواً ملحوظاً للمنطقة المبنية توسعت بأكثر من ثلاثة أضعاف خلال العشرين عامًا الماضية من ٤.٥١كم٢ في عام ١٩٩٨ إلى ٨,١٣ كم٢ في عام ٢٠٠٨ إلى ١٤.٩٣ كم٢ في نهاية عام٢٠١٨, ففي الجهة الشرقية بواقع ٢,٣٣كم٢ , وفي

المنطقة الجنوبية الشرقية ٥,٦٤كم٢ بينما في الجهة الشمالية الغربية ٠,٨٦كم٢ والجنوب الغربي بمقدار ١,٤٩كم٢ ففي عام ٢٠١٨ سيطرت المنطقة المبنية للمدينة ١٤,٩٣كم٢ من أصل ٤٣كم٢ , وذلك يرجع إلى الزيادة الطبيعية وعودة المهجريين بالإضافة إلى الهجرة من الريف إلى الحضر الجدول (١) والخرائط رقم (٢-٣-٤-٥)

جدول (١)

التوسع المساحي لمدينة سوران للفترة بين (١٩٩٨-٢٠١٨)

| السنوات | ١٩٩٨ | | ٢٠٠٨ | | ٢٠١٨ | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مناطق المدينة | المساحة كم٢ | % | المساحة كم٢ | % | المساحة كم٢ | % |
| المنطقة المبنية | ٤.٥ | ١٠.٥ | ٨.١٣ | ١٨.٩ | ١٤.٩٣ | ٣٤.٧٣ |
| أراضي زراعية | ٩.٢ | ٢١.٣٨ | ٥.١٨ | ١٢.٠٧ | ١٠.٣١ | ٢٣.٩٧ |
| الاكتاف النهرية | ٣.٩ | ٩.١٩ | ٤.٥٧ | ١٠.٦٣ | ٥.٦٣ | ١٢.٨٤ |
| أراضي جرداء | ٢٥.٤ | ٥٨.٩٧ | ٢٥.١٢ | ٥٨.٣٩ | ١٢.١٣ | ٢٨.٤٦ |
| المجموع | ٤٣ | %١٠٠ | ٤٣ | %١٠٠ | ٤٣ | %١٠٠ |

المصدر: Hamad ,2020:24

خريطة رقم (٢-٣)

التوسع الحضري وتصنيف استخدامات الأرض (١٩٩٨-٢٠٠٨)

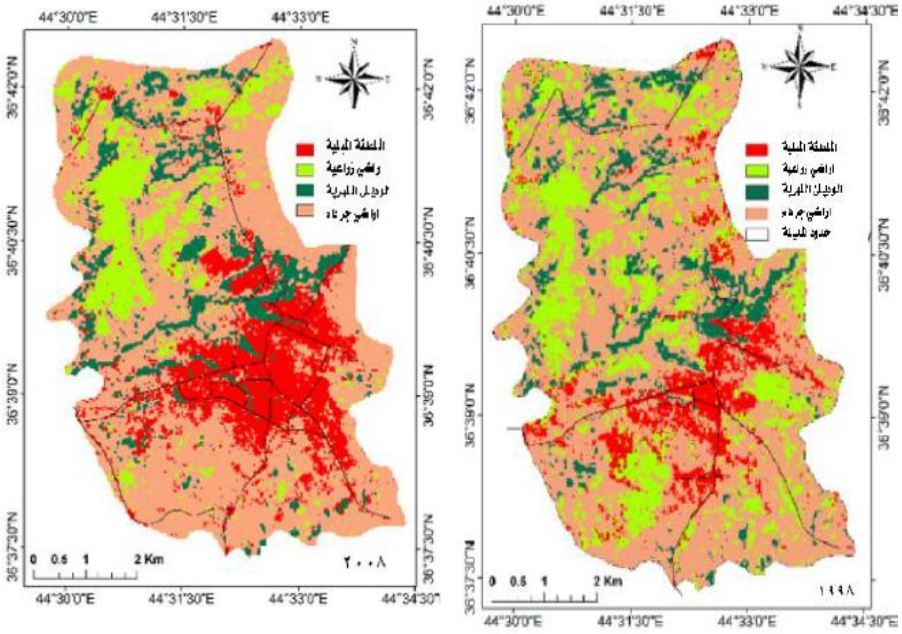


المصدر: ( Hamad, 2020, 2:24 )

خريطة رقم (٤-٥)

التوسع الحضري وتصنيف استخدامات الأرض بين عامي (١٩٩٨-٢٠١٨)

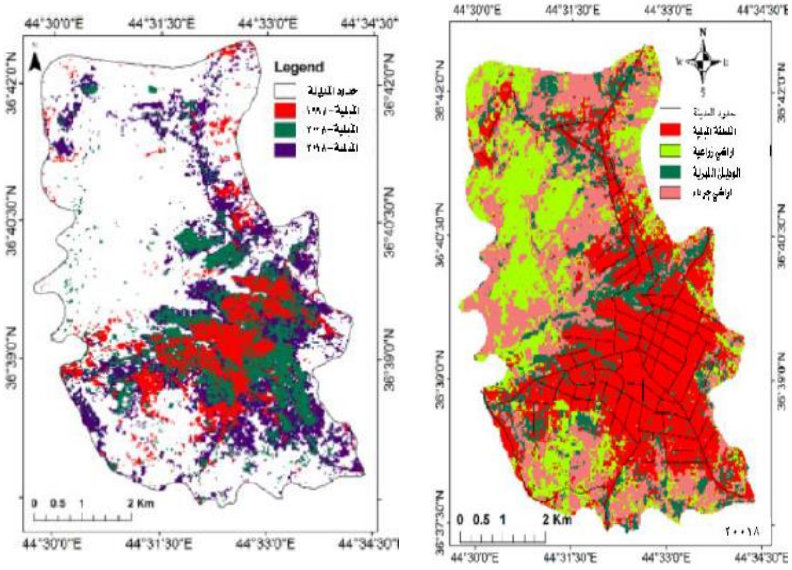


المصدر: (Hamad, 2020, 2:24 )

**المحور الثالث : تحليل تباين الخصائص والتكيف الحضري لمنطقة الدراسة**

**مكان الولادة:**

من خلال الجدول رقم (٢) يوضح درجة التباين بين المجموعات عند مستوى المعنوي (٠.٠٠٠) وهو أعلى مستوى لمتوسط المربعات والذي يظهر درجة التباين والاختلاف بين المنطقتين والأحياء السكنية التي تقع من ضمنها منطقة الدراسة في خاصية مكان ولادة الأب , فمن خلاله نستطيع أن نقول أن إحدى نقاط التباين بين المنطقتين التي ترتكز على درجة التحضر الخلفية الاجتماعية للأب التي تؤثر على درجة الارتباط والانسجام الاجتماعي , بينما

مكان ولادة الأم لم تشر إلى وجود مستوى معنوى لا ضمن المجموعات ولا داخل المجموعات

**عمر الأب والأم :**

أحد المؤشرات الاجتماعية والديمغرافية التي يتم التركيز عليها في طبيعة العلاقات بين السكان في الأحياء السكنية أو ضمن المجاورات السكنية هو مؤشر عمر الزوجين إذ لم تشر النتائج في اختبار (F) ولا في المستوى المعنوي عن تأثيرها على وجود التباينات المكانية بين منطقتي الدراسة لأن المستوى المعنوي يقع ضمن درجة أعلى من ( $p < ٠.٠٥$) ضمن خاصية عمر الأب , بينما وصل المستوى المعنوي إلى درجة (٠.٤٢) أي في حالة التشبع , وهذا يرشدنا إلى أن عمر الأم في بعض الحالات أيضا مؤشر على المستوى الثقافي للأسرة وبالتالي تأثيره على مستقبل تكوين الأسرة .

**عمر الأبوين عند الزواج :**

كل المجتمعات الموجودة على سطح الأرض لها خصائص وطقوس معينة ترتبط ببعض العادات والتقاليد التي تنتمي إليها تلك المجتمعات ولكن في كثير منها يعد العمر عند الزواج مسألة لها أهميتها لأنها تتعلق ببقاء وفناء هذا المجتمع كان ولا يزال هذا الرأي موجود , وفي المجتمعات الريفية تختلف النظرة إلى الزواج باعتباره خاصية اجتماعية واقتصادية بينما في البيئة الحضرية قد تختلف وجهات النظر وذلك حسب مستوى الرقي لهذه المستقرة الحضرية , لذلك في الجدول رقم (٢) العمر عند الزواج للأب وصل إلى مستوى معنوي مرتفع (٠.٠٠٠) مما يشير إلى حالة من التباين بين المنطقتين قيد الدراسة (مركز قضاء سوران ومركز ناحية ديانا) , اما عمر الأم عند الزواج فلم تصل إلى حد التشبع وبدلالة اختبار (F) لأن المستوى المعنوي أكبر ($p < ٠.٠٥١$) .

جدول (٢)

| | | التباين | مجموع المربعات | Df | متوسط المربعات | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | مكان ولادة الأب | داخل المجموعات | 8.604 | 1 | 8.604 | 46.924 | .000 |
| | | ضمن المجموعات | 32.640 | 178 | .183 | | |
| | | المجموع | 41.244 | 179 | | | |
| | مكان ولادة الأم | داخل المجموعات | .444 | 1 | .444 | 2.412 | .122 |
| | | ضمن المجموعات | 32.800 | 178 | .184 | | |
| | | المجموع | 33.244 | 179 | | | |
| | عمر الأب | داخل المجموعات | .040 | 1 | .040 | .036 | .849 |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ضمن المجموعات | 195.160 | 178 | 1.096 | | |
| | | المجموع | 195.200 | 179 | | | |
| | عمر الأم | داخل المجموعات | 10.240 | 1 | 10.240 | 4.210 | .042 |
| | | ضمن المجموعات | 432.960 | 178 | 2.432 | | |
| | | المجموع | 443.200 | 179 | | | |
| | عمر الأب عند الزواج | داخل المجموعات | 35.204 | 1 | 35.204 | 22.281 | .000 |
| | | ضمن المجموعات | 281.240 | 178 | 1.580 | | |
| | | المجموع | 316.444 | 179 | | | |
| | عمر الأم عند الزواج | داخل المجموعات | 4.840 | 1 | 4.840 | 3.847 | .051 |
| | | ضمن المجموعات | 223.960 | 178 | 1.258 | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | المجموع | 228.800 | 179 | | | |

يوضح المستوى المعنوي لخاصية (مكان الولادة والعمر والعمر عند الزواج للأب والأم )

المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على برنامج spss, one way anova

.

**فترة بقاء الزوجين معاً :**

إن عملية التحضر عبارة عن عملية ديناميكية تقع تأثيراتها على الساكن الحضري فالقادم من الريف يحمل معه العادات والتقاليد الريفية وقد تكون هذه العادات غير متناقضة مع ما موجود في الحيز الحضري و فالتغيرات الحاصلة في وسائل النقل والاتصالات غيرت كثيرا من وجهات النظر والمعتقدات سواءً ما موجود من المدينة باتجاه الريف أو ما موجود من الريف باتجاه المدينة مما انعكس في الوقت الحاضر على طريقة التفكير.

وقد يرى بعض المعتقدات النور من خلال ما يتم تطبيقه من قبل الساكن الحضري مما ينعكس سلباً عليه أو قد يكون العكس تماماً فتماسك الزوجين بالرابطة ينعكس إيجاباً على العائلة والمجتمع بشكل عام, فمن خلال الجدول رقم ٣ نلاحظ أن المستوى المعنوي وصل إلى (٠.٠٠٠) كمؤشر على وجود التباين الموجود بين الأحياء السكنية في طول المعاشرة الزوجية .

**المستوى التعليمي للزوجين:**

ينعكس المستوى التعليمي على طريقة الحياة التي يتم اختيارها ( Life style) من قبل الأسرة وبالتالي ينعكس على الافراد , ويعد مؤشراً مهما يعبر عن درجة التحضر ودرجة التأهيل الاجتماعي ومدى قابليتهم لقبول الآخرين وأفكارهم , وقد ينطبق ذلك في زقاق معين أو محلة سكنية وأحياناً في حي سكني معين وفي الجدول يمكن ملاحظة ذلك بوجود تباين مكاني بين كل من مركز مدينة سوران ومدينة ديانا المتاخمة معها بدلالة احصائية (٠.٠٠٠)

للمستوى التعليمي للأم , وقد تكون الحالة العرقية أو الاختلاف في المعتقد يؤثر إما سلباً أو إيجاباً في هذا الاتجاه, بينما نجد الحالة التعليمية للأب لم تصل إلى حد التشبع بالمعيار ضمن المستوى بدرجة ($p<٠.٣٨٢$) مما انعكس حالة من تباين الأب والأم .

**الدخل الشهرى :**

تختلف المدن في تصنيفاتها مع بعضها البعض فهناك مدن صناعية ومدن تجارية ومدن حدائق ومدن عقدية ومدن مقدمات الجبال , هذه التصنيفات تترك أثرها على المستوى الاقتصادي لسكان المدينة نسبياً بالإضافة إلى الخلفية الاجتماعية للسكان، فمن خلال العينة المأخوذة من الأحياء السكنية التي تم اختيارها في الدراسة الميدانية اتضح أن نسبة كبيرة من الأمهات ربات البيوت إما بدون عمل أو يعملون بمهن هامشية وفي الجدول رقم (٣) يظهر في اختبار (F) بدرجة عالية تصل إلى (٣٢.٧) عند المستوى المعنوي (٠.٠٠٠) بينما المستوى المعنوي للأب لم يشر إلى وجود اختلاف كبير بين المنطقتين التي تم اختيارها ضمن الأحياء السكنية قيد الدراسة .

جدول (٣)

| | | التباين | مجموع المر | df | متوسط الم | F | ig. |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | فترة بقاء ال | داخل المجم | 36.804 | 1 | 36.804 | .130 | 000 |
| | | ضمن المجم | 463.640 | 78 | 2.605 | | |
| | | المجموع | 500.444 | 79 | | | |
| | المستوى للأب | داخل المجم | 2.351 | 1 | 2.351 | .767 | 382 |
| | | ضمن المجم | 545.560 | 78 | 3.065 | | |
| | | المجموع | 547.911 | 79 | | | |
| | المستوى ال | داخل المجم | 108.160 | 1 | 108.160 | .755 | 000 |
| | | ضمن المجم | 647.040 | 78 | 3.635 | | |
| | | المجموع | 755.200 | 79 | | | |
| | الدخل الشه | داخل المجم | .111 | 1 | .111 | .051 | 822 |
| | | ضمن المجم | 387.800 | 78 | 2.179 | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | المجموع | 387.911 | 79 | | | |
| | الدخل الشه | داخل المجمو | 75.111 | 1 | 75.111 | .705 | 000 |
| | | ضمن المجم | 408.800 | 78 | 2.297 | | |
| | | المجموع | 483.911 | 79 | | | |

يوضح مستوى المعنوية و فترة بقاء الزوجين والمستوى التعليمي والدخل للأب والأم)

المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على برنامج. spss, one way anova

**مهنة الزوج والزوجة:**

تعد المهنة والوظيفة عصب الحياة الحضرية باختلاف المواقع الجغرافية وقد تشتد المنافسة على وظيفة معينة في بعض المدن حسب طبيعة النظام الاقتصادي المتبع فيها وللسياسة المحلية المتبعة باختلاف الدوائر والمؤسسات الحكومية فيها، ففي مدينة سوران وحسب الدراسة الاستطلاعية ومن خلال الجدول رقم (٣) يتضح أنه توجد اختلافات داخل المجموعات من حيث التوزيع المهني بين الزوج والزوجة ولكن المؤشر والمستوى المعنوي يدل على أن مهنة الزوجة التي تعاني منها عدد كثير من ربات البيوت بدون عمل وهذه الحالة موجودة في كلتا منطقتي الدراسة عند المستوى المعنوي (٠.٠٠٩) ولكن للرجال حصة الاسد في نصيبهم بنسبة أكثر من (٦٥%) سواءً كانت ضمن الوظائف الحكومية كوظيفة التدريس و وظائف عسكرية أو وظائف ضمن القطاع الخاص

**عدد الاطفال :**

حجم العائلة من المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية والديمغرافية أيضاً , إذ تختلف الرؤية باختلاف المواقع الجغرافية والتباينات المكانية ففي الدول المتقدمة والمتطورة اقتصادياً أصبح حجم الأسرة مشكلة تعاني منها هذه المجتمعات لأنها تتجه نحو التحجيم أو تعيش من ضمنها بينما في المجتمعات النامية الهرم السكاني يتسم بأتساع القاعدة مما يشير إلى وجود نسبة كبيرة من الفئات العمرية ذات الاعمار التي تقل عن ١٥ سنة , ولكن الصورة قد تختلف من دولة لأخرى أو حتى من مدينة وأخرى ومن ضمن المدينة الواحدة يوجد اختلاف بين حي سكني وآخر ومن محلة وأخرى في توزيع السكان، انظر مثلا الخريطة رقم (٥-٦) , فعدد الاطفال يختلف من حي سكني وآخر مما يؤثر على حجم العائلة، ففي أحياء يصل العدد من (٢-٤) أولاد بينما في بعض الأحياء السكنية في مركز قضاء سوران يصل العدد بين (٤-٦) أولاد , كما يشير إليه الجدول رقم (٤) عند المستوى المعنوي (٠.٠٣١) لعدد أطفال الأحياء وعدد الأطفال الموتى بالمستوى المعنوي (٠.٠٠٥)

**مدى استخدام وسائل تنظيم النسل:**

من خلال الدراسة الميدانية التي تم توزيع استمارة الاستبيان في أحياء مركز قضاء سوران بواقع (٨٠) استمارة و (١٠٠) استمارة في أحياء سكنية لمركز ناحية ديانا ملحق (١) , اتضح أن استخدام وسائل منع الحمل أصبحت شائعة في منطقتي الدراسة مما أثر سلباً على حجم العائلة ولعل السكان والأسر في مدينة سوران يستخدمون هذه الوسائل بدون ثقافة صحية وديمغرافية مسبقة ولا يوجد اختلاف و تباين مكاني واضح وذات دلالة احصائية وضمن المستوى المعنوي (٠.٠٥) كما تم تحديده ضمن (برنامج الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية – SPSS) .

جدول (٤)

| | | التباين | مجموع المربعات | Df | متوسط المربعات | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 12 | مهنة الزوج | داخل المجموعات | 16.000 | 1 | 16.000 | 1.768 | .185 |
| | | ضمن المجموعات | 1611.200 | 178 | 9.052 | | |
| | | المجموع | 1627.200 | 179 | | | |
| 13 | مهنة الزوجة | داخل المجموعات | 9.000 | 1 | 9.000 | 6.935 | .009 |
| | | ضمن المجموعات | 231.000 | 178 | 1.298 | | |
| | | المجموع | 240.000 | 179 | | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 14 | عدد الاطفال المولودين | داخل المجموعات | 6.084 | 1 | 6.084 | 4.179 | .042 |
| | | ضمن المجموعات | 259.160 | 178 | 1.456 | | |
| | | المجموع | 265.244 | 179 | | | |
| 15 | عدد الاطفال الأحياء | داخل المجموعات | 4.000 | 1 | 4.000 | 4.709 | .031 |
| | | ضمن المجموعات | 151.200 | 178 | .849 | | |
| | | المجموع | 155.200 | 179 | | | |
| 16 | عدد الاطفال الموتى | داخل المجموعات | 2.778 | 1 | 2.778 | 8.268 | .005 |
| | | ضمن المجموعات | 59.800 | 178 | .336 | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | المجموع | 62.578 | 179 | | | |
| | هل يستخدم العائلة وسائل تنظيم النسل | داخل المجموعات | .444 | 1 | .444 | 1.939 | .166 |
| | | ضمن المجموعات | 40.800 | 178 | .229 | | |
| | | المجموع | 41.244 | 179 | | | |

17

يوضح مهنة الأبوين وعدد أطفال الأحياء والموتى ومدى استخدامهم وسائل تنظيم النسل

المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على برنامج spss, one way anova

**الاستنتاجات :**

توسعت مدينة سوران للفترة بين عامي ١٩٩٨ إلى ٢٠١٨ نمواً ملحوظاً في الجهة الشرقية بواقع ٢,٣٣كم٢ , وفي المنطقة الجنوبية الشرقية ٥,٦٤كم٢ بينما في الجهة الشمالية الغربية ٠,٨٦كم٢ والجنوب الغربي بمقدار ١,٤٩كم٢ كانت المنطقة المبنية تضم فقط ٤,٥كم ووصلت المساحة في عام ٢٠٠٨ إلى ٨,١٣ ففي عام ٢٠١٨ سيطرت المنطقة المبنية للمدينة ١٤,٩٣كم٢ من أصل ٤٣كم٢.

اتضحت من خلال الدراسة الميدانية وبدليل تطبيق تحليل التباين الأحادي وجود حالة من التباين بين كل من مركز قضاء سوران و ديانا في خاصية مكان الولادة وذلك بدرجة معيارية (٠,٠٠٠) عند المستوى المعنوي (٠,٠٥) , وهذا يثبت صدق الفرضية القائلة بأنه يوجد تباين مكاني في ملامح التكييف الحضري بين منطقتي الدراسة .

وجود اختلاف بين منطقتي الدراسة في إحدى خصائص التحضر ضمن عمر الأب والأم عند الزواج بدرجة معيارية لكل من عمر الأم (٠,٠٤٢) و عمر الأب عند الزواج (٠,٠٠٠) وفترة بقاء الزوجين أيضا ضمن المستوى المعنوي وبدرجة عالية تصل إلى (٠,٠٠٠) عند مستوى (٠,٠٥) وهذا أيضاً يؤكد على صدق الفرضية القائلة بأن مستوى التحضر أثر على وجهة نظر المجتمع تجاه بعض الخصائص الاجتماعية والديمغرافية .

يوجد اختلاف في الخاصية الاجتماعية للتحضر والتي تتعلق بالمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي والدخل الشهري للأم بدرجات معيارية متفاوتة بين كل من مركز قضاء سوران ومركز ناحية ديانا بدرجة (٠,٠٠٠) للمستوى التعليمي و (٠,٠٠٠) للدخل الشهري ومهنة الزوجة عند المستوى المعنوي (٠,٠٠٩)

اتضح في التحليل الاحصائي (One way anova) وجود حالة من التباين المكاني بين منطقتي الدراسة في الخاصية الديمغرافية لعدد الاطفال الأحياء وعدد أطفال الموتى بدرجة معيارية (٠,٠٣١) و درجة (٠,٠٠٥) لعدد أطفال الموتى من المجموع الكلي للأطفال في العائلة .

**التوصيات:**

الاهتمام بالتنمية الحضرية على كل المستويات وإعطاء الأولوية للأحياء السكنية التي يتركز فيها السكان ومن ذوي الأصول الريفية والقادمين الجدد في المناطق الاقليمية المتاخمة لحدود البلدية .

إغناء القوانين والمعايير الحضرية وتطبيقها على الأحياء السكنية وإلزام السكان بوجوب تنفيذها بشكل عادل من حيث الحقوق والواجبات الملقى عليهم .

تقوية خطط البلدية والاهتمام باستثمار المشاريع التي تمكن المدينة والأحياء السكنية ابتداءً من مركز المدينة إلى أن تصل إلى نطاق الاطراف إلى مستوى لائق بحيث تصل إلى مستوى المعايير الدولية والمدن ذات المستويات الحضارية والثقافية الراقية

تعبئة وتهيئة الجهات المعنية بتطوير السكان فكرياً وحضارياً واقناع سكان المدينة أو منطقة الدراسة بأن التحضر والتمدن عملية متدرجة ومستمرة ويجب الإدراك بأن الهدف النهائي هو خلق مجتمع مدني وحضري قلباً وقالباً .

**قائمة المصادر:**

**المصادر العربية:**


- ) إسماعيل أحمد علي , دراسات في جغرافية المدن , مكتبة سعيد رأفت, مصر – القاهرة, ١٩٨٢.

- أبو الخير شيماء حسن,تكيف المهاجرين الريفيين في المجال الصناعي , دراسة ميدانية على عينة من العمال الصناعيين في مدينة بني سويف,مجلة كلية الآداب – جامعة بني سويف العدد ٥٧-٢٠٢٠.

- أبو سكين حنان, الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للسكان في مصر ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والاقتصادية والجنائية , ٢٠١٨.

- أبو عيانة فتحي محمد: جغرافية العمران "دراسة تحليلية للقرية والمدينة". القاهرة. دار المعرفة الجامعية بالإسكندرية. ١٩٩٣ .

- بوجمعة خلف الله, العمران والمدينة , دار الهدى , عين مليلة , الجزائر ,٢٠٠٥.

- حبين ,عبدالحميد أحمد رشوان, مشكلات المدينة , دراسة في علم الاجتماع الحضري, المكتب الجامعي الحديث, مصر – الاسكندرية , ٢٠١٣.

- حمدان سوسن صبيح, مدينة ابو الخصيب , دراسة في جغرافية المدن, رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية التربية , جامعة البصرة, ١٩٩٧.

- سعيد سعدالدين محمدنوري, تحديد منطقة الاعمال المركزية (CBD) لمدينة سوران وفقاً لمعياري الحركة والقيمة, دراسة في جغرافية المدن, مجلة تويژەر , ٢٠١٩.

- صاحبي وهيبة , التنمية الحضرية والتغير الاسري داخل مجتمع المدينة الجزائرية , دراسة ميدانية على عينة اسر حضرية بمدينة باتنة انموذجاً,

اطروحة دكتوراه مقدمة إلى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية , جامعة باتنة , ٢٠١٦-٢٠١٧.

- غضبان فؤاد بن, المدن المستدامة والمشروع الحضري , نحو تخطيط ستراتيجي مستدام, , دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان- الاردن, ٢٠١٣.

- غضبان فؤاد بن, علم الاجتماع الحضري, الطبعة الأولى, دار الرضوان للنشر والتوزيع, عمان – الاردن, ٢٠١٢.

- غيث محمد عاطف وأحمد غريب , المجتمع القروي , دار المعرفة الجامعية , الاسكندرية – مصر , ١٩٨٥.

- مجموعة مؤلفين, المدينة العربية تحديات التمدين في مجتمعات متحولة , المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ,٢٠٢٠.

- مصطفى الخشاب, علم الاجتماع الحضري , مكتبة الانجلو المصرية , مصر – القاهرة , , ١٩٨٢.

- مقبول ادريس, الإنسان والعمران واللسان رسالة في التدهور الانساق في المدينة العربية,المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات , ٢٠٢٠.

**المصادر الانكليزية:**

- Hamad. Rahel ,A remote sensing and GIS-based analysis of urban sprawl in Soran District, Iraqi Kurdistan, SN Applied Sciences (2020) Doi.org/10.1007/s42452-019-1806-4

- Noor NM, Rosni NA (2013) Determination of spatial factors in measuring urban sprawl in Kuantan using remote sensing and

GIS. Proc Soc Behav Sci 85. Doi: 10.1016/j.sbspro.2013.08.379.

- Surya . Batara , The processes analysis of urbanization, spatial articulation, social change and social capital difference in the dynamics of new town development in the fringe area of Makassar City March 2015.JOURNAL OF SOCIAL SCIENCE. Doi: 10.24297/jssr.v7i1.6633

**الجهات الحكومية :**

- وزارة البلديات , مديرية بلدية سوران , قسم التصميم والخرائط , ٢٠١٧
- وزارة التخطيط , دائة الهجرة والمهجرين فرع سوران , ٢٠١٧ .

**شیکردنەوەی شوێنجێ ی  بۆ ئاماژەکانی سازبوونی شارنشینی لە هەردوو شاری سۆران و دیانا ,**

**( توێژینەوەیەک  لە جوگرافیای شار)**

## پوختە:

یەکیک لەو تایبەتمەندیانەی کە شارەکان پیوە دەناسرینەوە بریتیە لەو گۆرانکاریە بەردەوامە لە پیکهاتی  کۆمەلایەتی دانیشتوان و ئاستی سازبوونی شارستانیە لە هەمان کاتدا ئەویش لە چوارچیوەی  کۆچی هاتوو لەلادیی یان نیشینگە شارستانی و نیمچەشارستانی تر

**وئامانجی** ئەم توێژینەوە دەرخستنی گرنگترین تایبەتمەندە کۆملایەتی و ئابوری دانیشتوانە بۆ چوار گەرەکی نیشتەجیبوونی هەلبژییرأو نیوان ئەو دوو نأوچەیە , لە چوارچیوەی ئەو **گریمانە** سەرەکیەیەکە دەلیت جیأوازی شوینی هەیە لە بوونی ئاماژەی سازبوونی شارستانی نیوان هەریەک لە نأوەندی قەزای سۆران و نأوەندی ناحیەی دیانا کە تیایدا **میتۆدی** خویندنگەرایی بە شیوازی شیکردنەوەی وەسفی جگە لە چەند میتۆدیکی تری لأوەکی وەکو میتۆدی میژووی و میتۆدی شیکاری چەندی , ولەپینأو گەشتن بەو ئامانجە توێژینەوەکە دابەشکرأوە بۆ **سی تەوەری سەرەکی** لە تەوەری یەکەم جەخت کرأوە لەسەر چەمگ و زارأوە پەیوەندارەکان  و تەوەری دووەم ناساندنی نأوچەی لیکۆلینەوە بەلام تەوەری سییەم وکۆتایی باس لە شیکردنەوەی جیأوازی تایبەتمەندی و سازبوونی شارستانی لە هەندی تایبەتمەندیە کۆمەلایەتی و ئابوری , لە **دەرئەنجامدا** دەرکەوت ئەمەش ئاماژەیە بۆ ئەوەی کە دۆخێکی جیأوازي شويني  لة سازبووني شار لە هەندێک تایبەتمەندی کۆمەلایەتی و ئابووریدا هەیە، لەوانە شوێنی لەدایکبوون، بە ئاستی مەعنەوی (p>0,000)، تەمەنی بأوک لە کاتی هأوسەرگیریدا (٠,٠٠٠)، و لەگەڵ

بڕوانامە (٠,٠٠٠)، ئاستی خوێندن (٠,٠٠٠)، داهاتی مانگانە و پیشەی ژن لە ئاستی مەعنەوی (P > 0.009) ، هەروەها بۆ ژمارەی منداڵە زیندووەکان کە نمرەی ستانداردیان (٠.٠٣١) و نمرەی... (٠.٠٠٥) بۆ ژمارەی منداڵە مردووەکان لە کۆی ژمارەی منداڵانی نأو خێزانەکە.

ووشەکلیلیەکان: (شیکاری شوینی، شارنشینی، گونجانی شار، تایبەتمەندی شارنشینی، شار)

**Spatial analysis of features of urban conditioning in the cities of Soran and Diana**

**(A study in urban geography)**


## Summary:

One of the features that characterize cities is the continuous change in the social fabric of the population and the degree of urban adaptation at the same time, through immigration from the neighboring countryside or from other urban and semi-urban settlements. The research aims to highlight the most important social and economic characteristics of the population for four selected residential neighborhoods between the two regions The study, within the hypothesis that there is a state of spatial variation in the features of urban adaptation between each of the Soran district center and the Diana district center, and the use of the inductive method in the descriptive analysis method and other sub-methods such as the historical method and the quantitative analysis method, and in order to reach the goal of the research, the research was distributed It is divided into three main axes in addition to sub-axes. The first axis dealt with concepts and terminology related to the subject of the research, and in the second axis. The definition of the study area and spatial expansion. The third and final axis dealt with the analysis of the variation of characteristics and urban adaptation. The research concluded that there is a state of spatial variation and urban adaptation in some social and economic characteristics, including the place of birth, with a standard degree (0,000 > p), the age of the father at marriage (0,000), and with a degree (0,000), the educational level (0,000), the monthly income and the occupation of the wife at The level of significance (p>0.009), as well as the number of living children with a standard

score of (0.031) and a score of (0.005) for the number of dead children out of the total number of children in the family.

Keywords (spatial analysis, urbanization, urban conditioning, urbanization characteristics, city)

**ملحق (١)**

**استمارة استبيان**

**مخصصة للبحث الموسوم :**

**التحليل المكاني لملامح التكييف الحضري في مدينتي سوران وديانا**

**(دراسة في جغرافية الحضر )**

**١٨-مكان ولادة الاب : (ريف ) ( حضر)**

**١٩- مكان ولادة الام : (ريف ) ( حضر)**

**٢٠- عمر الاب :** (اقل من ٢٠ سنة) (٢١-٢٥) ( ٢٦-٣٠) (٣١- ٤٠) ( ٤١ فمافوق)

**٢١- عمر الام :** (اقل من ٢٠ سنة) (٢١-٢٥) ( ٢٦-٣٠) (٣١- ٤٠) ( ٤١ فمافوق)

**٢٢-عمر الاب عند الزواج :** (اقل من ٢٠) ( ٢٠-٢٥) (٢٦-٣٠) (٣١-٤٠) (٤١ فمافوق)

**٢٣-عمر الام عند الزواج :** (اقل من ٢٠) ( ٢٠-٢٥) (٢٦-٣٠) (٣١-٤٠) (٤١ فمافوق)

**٢٤- فترة بقاء الزوجين معاً :** (اقل من ١٠ سنوات) (١١-١٥) (١٦-٢٠) (٢١-٢٥)

**٢٥- المستوى التعليمي للأب:** (امي ) (يقرأ ويكتب) ( شهادة ابتدائية) (شهادة متوسطة) (شهادة اعدادية) ( دبلوم ) (بكالوريوس) (ماجستير) (دكتوراه)

**٢٦-المستوى التعليمي للأم:** (امي ) (يقرأ ويكتب) ( شهادة ابتدائية) (شهادة متوسطة) (شهادة اعدادية) ( دبلوم ) (بكالوريوس) (ماجستير) (دكتوراه)

**٢٧- الدخل الشهري للاب :** (اقل من ٤٠٠ الف دينار ) (٤٠١-٦٠٠) (٦٠١-٨٠٠) (٨٠١- ٩٩٩ الف) ( مليون فمافوق)

**٢٨- الدخل الشهري للأم :** (اقل من ٤٠٠ الف دينار ) (٤٠١-٦٠٠) (٦٠١-٨٠٠) (٨٠١- ٩٩٩ الف) ( مليون فمافوق)

**٢٩- مهنة الزوج :** (معلم) ( مهندس) ( اسايش) (شرطي) (موظف) (بيشمركة) (كاسب) (سائق)

**٣٠- مهنة الزوجة :** ( ربة البيت) (موظفة) (ممرضة) (معلمة)

**٣١- عدد الاطفال المولودين :** (١) (٢-٤) (٥-٦) (٧ فمافوق)

**٣٢- عدد الاطفال الاحياء :** (١) (٢-٤) (٥-٦) (٧ فمافوق)

**٣٣- عدد الاطفال الموتى :** (١) (٢-٣) (٤-٥)

**٣٤- هل يستخدم العائلة وسائل تنظيم النسل :** ( نعم ) ( لا)